رابط المادة على منصة باحث

المحاضرات والكلمات

محاضرة : كيف نحيا بالقرآن في شهر الصيام ؟

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك هذا اللقاء الموسوم تحيات القرآن مع رمضان كيف نحيا بالقرآن مع رمضان هذا اليوم هو اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك - 00:00:14

من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة نقول وبالله التوفيق وهو المستعان سبحانه وتعالى لا شك ان من حكمة الله سبحانه وتعالى ورحمته ولطفه بعباده من هيأ لهم مواسم للطاعات - 00:00:40

هذه المواسم تنشرح فيها صدور اهل التقوى العمل والمسابقة في الخيرات واغتنام الاوقات والله سبحانه وتعالى وعدهم على ذلك بجزيل العطاء. وهو سبحانه وتعالى يختار من عباده من يشاء ويصطفي بعبادته ويربيهم على الطاعة - 00:01:03

واختار سيد الاولين والاخرين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من من البقاع يعني اختار يعني اختار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما اراد انزال هذا القرآن الكريم اختار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

الذي هو خير البشرية واختار من البقاع مكة المكرمة التي شرفها الله فجعلها مكانا لنزول هذا القرآن الكريم شرفه الله سبحانه وتعالى واختار ايضا من الايام من هذه الايام او او هذه الشهور - 00:02:01

شهر رمضان الذي جعله هو خير الشهور واختار من هذا الشهر المبارك هذه الليلة الشريفة المباركة وهي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر فانزل كتابه العظيم بعدما اختار خير - 00:02:30

خير الملائكة وهو جبريل عليه السلام. افضل الملائكة واشرفهم فانزل اشرف الكتب وافضل الكتب المنزلة وهو القرآن الكريم فانزل هذا القرآن الكريم في اشرف ليلة ليلة القدر في اشرف شهر - 00:02:54

اه مع اشرف الملائكة على اشرف البشر اقول اودع الله في قلوب عباده المؤمنين شوقا لهذا الشهر الكريم فما ان يذهب هذا الشهر والمؤمنون يدعون ويسألون الله ان يتقبله فما ان يقبل الا وهم يدعون - 00:03:16

ان يبلغهم هذا الشهر تخفق قلوبهم في تحري هذا الشهر ولاستقباله المؤمن يفرح هذا الشهر يعني مجيء هذا الشهر ليستغل ساعاته وايامه ودقائقه في طاعة الله سبحانه وتعالى وهو شهر المغفرة - 00:03:50

شهر التوبة يعني شهر العودة الى الله شهر الاستغفار يعني يتذكر ما مضى في سنة كاملة يفرح بقدوم هذا الشهر النبي صلى الله عليه وسلم كان يبشر اصحابه بقدوم هذا الشهر - 00:04:24

فيقول جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه وشرع لكم قيامه تفتح فيه ابواب الجنان. وفي رواية تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب النيران وتغل فيه الشياطين - 00:04:47

وفي رواية وردت الشياطين قال صلى الله عليه وسلم فيه ليلة هي خير من من حرم هذه الليلة وحرم خيرها فقد حرم الخير كله واقول في هذه الجلسة المباركة لا يخفى علينا جميعا - 00:05:12

ان ثمة ارتباطا وثيقا بين رمضان الكريم والقرآن العظيم ورمضان هو الشهر الذي فضله الله عز وجل على سائر الشهور والقرآن هو الكتاب الذي فضله الله على السائل كتب فشهر رمضان - 00:05:37

له خصوصية بالقرآن وقد ربط الله القرآن بالصيام والصيام بالقرآن فقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن شهر رمظان الذي انزل فيه

القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده - 00:06:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان ونزلت التوراة لست مضينا من شهر رمضان ونزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة من رمضان - 00:06:28

وانزل الله القرآن الكريم لاربع وعشرين خلت من رمضان وتلاحظ ان الكتب كلها تنزل في رمضان الاشارة في هذا الشهر القرآن ورمضان رمضان شهد هذا النزول الفريد في هذه الكتب المنزلة الشريفة - 00:06:49

ولكتابنا الشريف القرآن الكريم ولذلك ارتبط القرآن بشهر رمضان واصبح شهر رمضان هو شهر القرآن وهذا الشهر الكريم شهر رمظان يعني اجتمعت فيه امهات العبادات ومن اخص هذه العبادات ما يتعلق بالقرآن - 00:07:16

يعني الصلاة الزكاة الصدقة الدعاء الصيام تلاوة القرآن جمعت عبادات كثيرة في هذا الاعتكاف في هذا الشهر المبارك القرآن له الحظ الاوفر في هذا الشهر تلاوة وتدبرا ومدارسة ومدارسة وقياما - 00:07:49

شهر شهر رمضان هو شهر القرآن القرآن ابتدأ نزوله جملة ومفرقا في رمضان في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة شهر رمظان الذي انزل فيه القرآن - 00:08:22

شهر رمضان شهر بداية القرآن فنزل القرآن فيه رمضان هو شهر القرآن وشهر مدارسة القرآن فان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم كان يأتيه جبريل كل ليلة في رمضان يدارسه القرآن - 00:08:45

القرآن يتدارسان القرآن يعني انه يقرأ هذا ثم يقرأ هذا هذه هي المدارسة هذه المدارسة القرآن فرصة للمدارسة وهي سنة سنة سنها النبي صلى الله عليه وسلم وكان جبريل يعرض عليه القرآن كاملا - 00:09:11

وفي السنة التي قبض فيها صلى الله عليه وسلم عرض عليه القرآن مرتين فرصة للمدارسة فرصة للتلاوة والختمات الكثيرة فانه قد ورد عن السلف قتادة وغيره وغيره من السلف انهم كانوا يختمون القرآن كل ثلاث ليالي - 00:09:36

في رمضان فاذا دخلت العشر ختموا القرآن كل ليلة شهر التلاوة شهر التدبر والتأمل والتفكر وانت تقرأ ينبغي لك تتفكر وتتأمل وان تستوقفك الايات حتى تقف وتستفيد الله سبحانه وتعالى - 00:10:01

مدح كتابه فقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. مبارك كثير الخير والبركة وقال سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم - 00:10:26

وقلوبهم الى ذكر الله ذلك يا عبد الله يهدي به من يشاء من عباده فرمضان من اجل العبادات فيه الصيام الذي لا يخفى على احد ايام من اجل العبادات التي شرعت في هذا الشهر - 00:10:49

والصيام يرتقي بالمسلم وبروحه الى معاني الاخلاق والى معالي العبادات ويرتقي ايضا بالقرآن بالقرآن ويرتقي بالقرآن قراءة وتلاوة وتدبرا وبالصيام حفظا بجوارحه فلذلك تجد تجد الصائمين يعني يجتهدون القرآن يجتهدون في تلاوة القرآن في مدارسته في تدبره يقبلون على القرآن في رمضان ما لا يقبلون - 00:11:21

عليه في غيره ما هو موسم موسم التجارة موسم القرآن موسم العلاقة مع القرآن الوثيقة بالليل والنهار فتجد يعني ما بين تلاوة وما بين سماع في النهار يتلوه المسلم في النهار يتلوه المسلم في اوقاته في النهار. فاذا جاء الليل - 00:12:03

بدأ يستمع الايات القرآنية في صلاة التراويح وفي صلاة القيام فهو مرتبط بالقرآن تلاوة وسماعا لما نسمع مثل هذا الكلام في يعني القرآن وقراءته وتلاوته لا يفوتنا احتساب الاجر وما فيه من الحسنات المضاعفة - 00:12:29

وما فيه من البركة بركة القرآن بركة القرآن علينا في هذا الشهر وفي غير هذا الشهر وحسناته المضاعفة الكثيرة فيستغل المسلم نستغل هذا الموسم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:12:58

لما يعني ربط النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن والصيام فقال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام اي ربي منعته الطعام والشهوات بالنهار وشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل - 00:13:16

وشفعني فيه ويشفعان فيشفعان اي القرآن والصيام وانت لما تستمع لمثل هذا الكلام تأمل يعني السر على العلاقة بين الصيام والقرآن عندما تتأمل يتضح لك ان الصيام يهذب النفس البشرية - 00:13:39

وتتهيأ لاستقبال القرآن ففي ايام الصيام تكون النفس هادئة ساكنة بسبب ماذا بسبب ترك فضول الطعام وذلك ان من اعظم ما يعين على تدبر القرآن وفهمه التقلل من الفضول بشكل عام - 00:14:08

التقلل من الفضول من فضول الطعام فضول الشراب فضول النكاح فضول مخالطة الناس فضول النظر فضول السماع لا تنظر الا لما ينفعك واجعل نظرك في كتاب الله لا تستمع الا لما ينفعك - 00:14:34

واجعل استماعك لكتاب الله فضول الكلام لا تتكلم الا بما ينفع واجعل كلامك في كتاب الله فضول النوم فضول السهر اسهر لكن ليكن سهرك مع القرآن وفضول تصفح المواقع والشبكات - 00:14:56

خفف منها خفف جدا منها وحاول ان يكون الوقت القليل فيها وكلما يعني زالت هذه الفظولات يهيء الانسان لتلاوة القرآن وتدبره هو فهم فان هذه الفظولات الكثيرة تحجب القلم وتؤثر على القلب - 00:15:24

وتشغل الانسان عن تلاوة القرآن وخاصة في رمضان نحذر وننبه كثير من كثيرا من الناس تشغلك هذه الاشياء الفضولات طعام شراب جلسات سهرات زيارات طلعات استراحات آآ يعني عكوف على بعض المواقع والشبكات - 00:15:49

اه كثرة النوم في النهار سهر بالليل كل هذه من ضياع العمر والقرآن والصيام وشهر رمضان فرصة عظيمة. ايام المعدودات وتذهب متى يأتي وقد تدرك او لا تدرك فالعاقل حصيف - 00:16:17

اللبيب الذي يستغل دقائق وساعات وايام هذا الشهر بما ينفعه القرآن الكريم لا شك ان له تأثير لا شك ان له تأثيرا عظيما على القلوب مثل ما ذكرنا كتابا قال الله عز وجل الله نزل احسنه حديث كتابا متشابها مثانيا تقشعر - 00:16:37

منه جلود الذين يخشون ربهم اين الجلود هل فينا من يقشعر جلده تقشعر منه جنود الذين يخشون ربهم يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله لابد ان نجد اثر القرآن على - 00:17:05

على على انفسنا وعلى قلوبنا قال الله عز وجل ذلك هدى الله اي القرآن يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هذا اذا اردت ان تصل حقيقة - 00:17:27

الى الى تدبر القرآن وفهمه فعليك بتحري الاوقات الاوقات التي تجعلك تتدبر القرآن وتفهمه. وتتأثر به اوقات الهدوء اوقات الخلوات تخلو بالقرآن تبحث عن الاوقات الهادية لا في اوقات - 00:17:45

التشويش والازعاج اجعل لنفسك وقتا تستغل فيه وتبتعد عنه ولذلك شرع الالتكاف فان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر ولم يكن يعتكف في المسجد مختلطا بالناس وانما كان - 00:18:12

كانت تضرب له قبة في المسجد يعتكف بها ويخرج الى اصحابه ويصلي بهم ويدخل في في قبته او في خلوته اما ما هو واقع من الناس الان في بعض الاتكافات - 00:18:31

تجدهم يختلطون في الطعام والشراب ويكثرون من الاطعمة المتنوعة ويجلسون على الجوالات ويجلسون جلسات في اواخر المساجد ما بين قهوة وشاي هل هذا اعتكاف ان كما قال كما قال ابن رجب رحمه الله قال قطع - 00:18:49

العلائق عن الخلائق والاتصال بالخالق هذا هو الاعتكاف ما اجمل تلاوة القرآن بتدبر وتأمل وتفكر وخاصة في الصلاة اذا اردت ان تتدبر القرآن حقيقة ادخل في الصلاة واطل الصلاة احيي ليلك - 00:19:11

واحيي نهارك ايضا النهار يعني اجعله اذا اذا عندك فرصة يعني في النهار فتحي النهار بالصلاة قبيل قبل الظهر وبعد الفجر بعد ارتفاع الشمس وقبل الظهر وبعد الظهر كل هذه وقت - 00:19:40

عبادة وصلاة وتلاوة لكتاب الله وكذلك الليل تلاوته في الصلاة اجمل وفي خارج الصلاة ايضا يعني فيها فيها خير وفيها فضل وكذلك المدارسة كما ذكرنا والمعارضة انت تجالس شخصا يعارضك وتعالظه - 00:20:02

ولو لبعض السور ولو لبعض الاجزاء واستماعك لقراءة القرآن وخاصة في صلاة التراويح والتهجد فهذا فيه خير عظيم. وفيه تأثير

على القلب والمقصد هو كله التدبر والتأثر بالقرآن يعني هل قلوبنا يعني اليوم الرابع ليلة الخامس - 00:20:30
هل قلوبنا تأثرت بالقرآن هل اعيننا ذرفت من القرآن هل صلحت اعمالنا بالقرآن هل استقامت اخلاقنا بالقرآن هذا كله يحتاج الى مراجعة لانفسنا هل مراجع؟ هل وجدنا اثر القرآن علينا - 00:20:55
القراءة قراءة التدبر العمل تعقل التفهم هذا هو المقصد ننظر في هذه الايات ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن يسمع له ازيز كازيز مرجل وكان اذا مر باية تسبيح سبح - 00:21:16
في اية يعني تعوذ من النار تعود باية سؤال الجنة سأل وهكذا يمر على الايات وتحرك القلوب. ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه قال حركوا به القلوب بالقرآن القلوب اتلوه حق تلاوته - 00:21:39
ولا يكون ولا يكن هم احدكم اخر السورة وقال ايضا ابن مسعود لا تهزوه هدى الشعر ولا تنثروه حركوا به القلوب لو لو تساءلنا ايها الاخوة والاخوات عن حال المسلمين مع القرآن عموما - 00:22:01
وفي رمظان خصوصا لوجدنا احوالا متفاوتة ووجدت ان الناس مع القرآن يعني ما بين مقبل عليه حريص في تلاوته وتدبره وما بين من هو هاجر للقرآن هاجم القرآن على طوال السنة او تجده ايضا في رمضان - 00:22:28
قليل التلاوة ضعيف التلاوة اذا نظرنا لواطئنا ونظرنا الى حال السلف عرفنا الفرق الشاسع والبون الكبير بيننا وبين السلف كيف كانوا يقرأون القرآن كيف كانوا يعيشون مع القرآن؟ كيف كانوا يتلونه؟ كيف كانوا يتدبرونه - 00:22:54
كيف كان القرآن قد اثر عليهم. اثر القرآن عليهم لابد ان ان ننظر ونتأمل القرآن حقيقة عظيم جدا القرآن يعني هو هو العصمة لكل مسلم. ولذلك جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:16
ثم قال ستكون فتن قالوا يا رسول الله ما المخرج؟ قال كتاب الله في نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله - 00:23:44
من ابتغى الهدى بغيره اظله الله هو حبل الله المتين ونوره المبين وذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم لا تزيغ به الاهواء لا تلتمس به الالسنة لا معه الاراء ولا يشبع منه العلماء - 00:24:05
ولا يخلق مع كثرة الرد لا تنقضي عجائبه الجلد وهو مجن لما سمعوه اول ما سمعوه قالوا سمعنا قرآنا عجبا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد من تعلمه سبق الى المعالي - 00:24:29
ومن قال به صدق ومن حكم به عدن ومن عمل به اجر ومن تلاهم وقرأه اجرا عظيما هدي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ما هو مع القرآن هذه انه كان يحيي الليل له بالقرآن - 00:24:59
ويتلوه ويراجعه ويدارسه جبريل كما مر يطيل القراءة في ايام رمضان بالليل اكثر من غيره ولذلك جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة - 00:25:30
من رمضان وقام يصلي في ليلة من رمضان فقام يصلي فلما كبر قال في في تكبيره الله اكبر ثم قال دول ملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم ادعى بهذا هذا الدعاء - 00:25:46
ثم قرأ الفاتحة ثم استفتح البقرة ثم النساء ثم ال عمران لا يمر باية تخويف الا وقف عندها وتعوذ ولا يمر باية رجاء ورحمة الا سأل ولا يمر باية تسبيح - 00:26:07
الا سنبه ثم ركع صلى الله عليه وسلم قال في ركوعه سبحان ربي العظيم اطال ركوعه كقيامه او قريبا من ذلك ثم رفع وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - 00:26:29
ثم اطال ثم سجد ثم طال في اطال في سجوده وهكذا ثم قام الى الركعة الثانية ركعة واحدة فيها خمسة اجزاء وجاء في حديث ابن عباس ايضا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس - 00:26:50
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ويجالسه القرآن وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان قل لي فيجالسه القرآن يقول ابن يقول ابن رجب رحمه الله - 00:27:16

دل هذا الحديث على استحباب دراسة القرآن في رمضان والاجتماع على ذلك وعرض القرآن على من هو احفظ له فينبغي ان تحيي هذه السنة قالوا فيه دليل على استحباب الاكثار - 00:27:34

من تلاوة القرآن في شهر رمضان فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجالسه جبريل كل ليلة كثرة التلاوة مستحبة وايضا القراءة ليلا. فانها اقرب الى التدبر والتأمل فان جبريل كان يأتيه ليلا - 00:27:54

يأتي ليلا فتلاوة في النهار والتلاوة في الليل والمدارسة في الليل والليل تنقطع الاعمال والشواغل. ويتفرغ الانسان هذا هو المقصود النهار قد يغلب على الانسان كثرة الاشغال والاعمال التي تأخذ من وقته - 00:28:14

ثمان النهار فيه الهموم وفي الاعمال ولكن في الليل تهدأ الامور ويهدأ القلب ويتواطأ القلب مع اللسان كما قال سبحانه وتعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا هذا منهج هذا هديه صلى الله عليه وسلم - 00:28:38

وكذلك اصحابه واصحابه واتباع والتابعين لاصحابه كانوا على هذا المنهج وقصصهم كثيرة جدا كان لهم اجتهاد عجيب في تلاوة القرآن ولم يكونوا يشتغلون بغيره شهر رمضان شرع الله فيه صلاة التراويح - 00:29:02

فكان السلف رضي رحمهم الله يحيون ليلهم بصلاة التراويح ويطيلون حتى ادركنا منذ زمن قريب كان بعض المساجد عندنا في هذه البلاد من يختم القرآن في رمضان مرتين وثلاثا وكانوا يختمون ختمات طويلة ختمات ويقرأون قراءات طويلة - 00:29:31

وانما شرع يعني شرعت صلاة التراويح ليستمع الناس للقرآن اجتماعك غير قراءتك وتستمع وانت وانت في صلاتك تستمع لكتاب الله في ذلك التدبر والتأمل لذلك يشرع لان يكون الامام اماما مجودا حافظا مرتلا - 00:29:57

لذلك استحب اهل العلم ان يكون الامام على هذه الصفة وان يختم ولو على الاقل ختمة واحدة حتى يستمع الحاضرون المصلون للقرآن كاملا المؤمن في رمضان يجاهد نفسه قد يجد من الصعوبة وقد يجد احيانا في بعض الاوقات يعني مللا - 00:30:25

ارهاقا وتعبا لكن لابد من المجاهدة. تجاهد نفسك في النهار مع الصيام. وتجاهد نفسك بالليل مع القيام فمن وفق لمجاهدة نفسه في النهار مع الصيام وفي الليل مع القيام فقد - 00:31:05

وفق للخير كله. ولا شك ان الصبر هو المعين على ذلك. والمعين. على ذلك الله سبحانه وتعالى لما كتب علينا الصيام خففوا علينا وقال كتب على الذين من قبلكم وليس شريعة لكم خاصة. فقد شرعت على من قبلكم وقد سبقوكم. فسابقوهم - 00:31:25

ثم خفف وقال اياما معدودات. يعني هي لحظة ما اسرع ما تذهب. لحظات من الزمن ثم تنتهي اياما معدودات واوقات سريعة المضي ثم خفف قال اصحاب الاعذار معذورون كالمريض والمسافر وكذلك من كان لا يستطيع الصيام لكبر - 00:31:53

او لمرض يعني لا يستطيع اه الصيام معه فقد خفف الله عنه بالاطعام. كل ذلك تخفيف ان الله سبحانه وتعالى اقول لنحرص جميعا ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات في هذا الشهر الفضيل المبارك - 00:32:26

على ان نجدد العلاقة مع القرآن الكريم تلاوة تصحيحا للتلاوة فاننا نسمع من كثير من الناس نسمع من بعض عامة الناس يعني سوء القراءة قراءتهم تسمع احيانا من اللحن الجلي ومن تغيير المعاني - 00:32:54

يتعجب وانت تلاحظ ان بعضهم منهم ممن هم طلاب وخريجي جامعات وخريجات جامعات لا تحسن تلاوة القرآن الرجل لا يحسن والمرأة لا تحسن. فحري في هذا الشهر ان يعني تكون الفرصة في تجديد وتصحيح التلاوة ولو صححت اجزاء قليلة - 00:33:17

لو اخذت بعض الاجزاء وصححتها خير من ان يبقى الخطأ ترك الخطأ تعمدا هذا قد يأثم الانسان عليه. وتترك الاخطاء وانت تعرف انها اخطاء هذا من الخطأ هذا من يعني التجاهل وقد انسان يعني - 00:33:45

تعمده لهذا قد يأثم على ذلك يحرص على تلاوة القرآن تصحيحها الاستماع للقراءات الصحيحة حفظ شيئا من القرآن حفظ شيء من القرآن تدبر عمل تخلق بالاخلاق فهم تمر عليك ايات - 00:34:04

ينبغي لك ان تقف عندها وتفهمها. اذا لم تفهم فارجع الى كتب التفسير وانظر وتأمل لا شك مع مرور هذه الايام القصيرة الا وقد حصلت على شيء عظيم. شيء عظيم من تصحيح التلاوة من حفظ شيء من القرآن - 00:34:25

من تدبر من عمل من تخلق من تلاوة من اجور وفرصة ففرصة رمظان فرصة لا يضيعها العاقل اللبيب بل يستغلها اقول لنجعل القرآن

صديقنا في رمظان وبعد رمضان نتخذه دائما - 00:34:46
صديقا لا يفارقنا. صاحب القرآن لا يفارقك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه لاصحابه قال شفيعا لاصحابه فهل انت من اصحاب من اصحاب القرآن - 00:35:09
هل انت من اهل القرآن فحري بنا ايها الاخوة والاخوات ان نستغل هذه الايام الفاضلة في تلاوة كتاب الله في تدبره في حفظه في العمل به في التخلق باخلاقه. لنجعل لنا نصيبا في هذا الشهر من القرآن الكريم حتى لا نغادر هذا الشهر او - 00:35:30
ويذهب هذا الشهر الا وقد حصلنا على شيء عظيم من تدبر القرآن وتفهمه وتعقله ونحرص جميعا على فهم القرآن فان القرآن لم ينزل التلاوة فقط انما انزل للتلاوة فمن قرأ حرفا له عشر حسنات - 00:35:55
وانزل للتدبر كما اشارت الايات القرآنية التدبر والتفهم والتعقل والتدبر ايها الاخوة لا يحصل الا بعد فهم الايات لا يمكن للانسان ان يقول انا افهم الايات واتدبرها انا انا اتدبر ايات وهو لم يفهمها - 00:36:15
التدبر منزلة بعد الفهم والتفسير اذا اذا قرأت الاية وفهمت معانيها وتفسيرها يأتي بعد ذلك التدبر ثم العمل. التدبر للقرآن ثم العمل بالقرآن في احكامه في تدبره والعمل باخلاقه فانه صلى الله عليه وسلم كان خلقه - 00:36:36
القرآن حري بنا ان نجدد العلاقة مع القرآن مثل ما ذكرنا في هذه الاصول التي ذكرناها وان نرتبط بالقرآن ويكون رمضان هذا فاتحة خير لنا في علاقتنا مع كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:37:06
وبعد رمظان تشتد العلاقة والمؤمن دائما مع القرآن القرآن هو صاحبك وانت صاحب القرآن لعلنا نقف عند هذا القدر ونكتفي بما ذكرناه ففيه الخير وفيه النفع. فاسأل الله سبحانه وتعالى - 00:37:25
ان يوفقنا واياكم لطاعته. واسأل الله عز وجل ايضا ان يجعل هذا القرآن صديقنا وصاحبنا وان يرزقنا تلاوته على الوجه الذي يرضي ربنا سبحانه وتعالى وان يرزقنا تلاوته الصحيحة وتدبره وتدبره - 00:37:44
وان يرزقنا العمل به والتخلق باخلاقه وان يجعل هذا الشهر المبارك شهرا مباركا على الجميع وان يجعله شهرا كريما وان يجعله وان يجعلنا واياكم ممن يستغل ساعاته ايامه في طاعة الله - 00:38:06
وفي تدبر هذا الكتاب القرآن العظيم. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:29